



نبذة عن حياة الأستاذ عبد الأكرم السقا

...

حفظ



وقت القراءة: 1 من الدقائق · آخر تعديل 14 مارس 2021 · Abed Al-Akram Al-Sakka

نبذة عن حياة الأستاذ عبد الأكرم السقا

من مواليد داريا، أتم عبد الأكرم السقا دراسته الابتدائية في مدارس داريا عام 1957م، ثم درس المرحلتين الإعدادية والثانوية في مدارس دمشق، كما ودرس العلوم الشرعية واللغوية على يد عدد من علماء داريا ودمشق، وداوم مدة طويلة في جامع زيد بن ثابت في دمشق حتى أواخر عام 1979م.

عمل في الزراعة وتجارة البناء بالإضافة إلى اهتمامه الكبير بالدراسة الشرعية والتحقيق والتأليف، عُيِّنَ إماماً في مسجد المنبر، ثم إماماً وخطيباً لمسجد أنس بن مالك، ثم أنشأ فيه معهد الأسد لتحفيظ القرآن الكريم عام 1988م، وكان من أوائل المعاهد في سوريا وبقي مديراً له حتى نهاية عام 2000م.

عُرف بفعاليته ونشاطه وقام بخدمات كثيرة لأهل بلده، منها مساهمته في بناء جامعي أسامة وأنس بن مالك، كما أنشأ مع عدد من أفاضل داريا الجمعية الخيرية الإسلامية في داريا عام 1974م، وأنشأ المدرسة الشرعية للبنات، فعدت صرحاً كبيراً يضم أعداداً ضخمة من الطالبات في المرحلتين الإعدادية والثانوية، كما وأنشأ داراً للنشر باسم دار السقا عام 1990م.

ألف العديد من الكتب الفكرية والفقهية والتي احتوت على أفكاره في علم الحديث وأصول الفقه والتفسير، كما احتوت على أفكاره في الإصلاح والتغيير الاجتماعي. له ما يزيد على خمس وعشرين مؤلفاً مطبوعاً بالإضافة إلى الكثير من المؤلفات غير المطبوعة.

أوقف عن الخطابة لمدة عامين بسبب خطبة تكلم فيها عن الإصلاح والتعاون، ثم أعيد بعد ذلك، ثم جرد من مهمته كإمام وخطيب ومدرس ومديراً لمعهد الأسد؛ بسبب عدم تطرقه لموضوع وفاة الرئيس حافظ الأسد عند وفاته عام 2000م، كما وطرد بعده معظم المدرسين والمدربات وكانوا قرابة خمسين مدرساً ومدربة.

بقي مستمراً مع بعض طلابه وطالباته يقرؤون في مكتبته القرآن والحديث وعلوم الأصول، وقام مع بعضهم ببعض الأعمال الخدمية والتوجيهية وافتتحوا مكتبة للقراءة والثقافة باسم "سبل السلام"، فأغلقت بعد عدة أيام بسبب الإقبال الكبير عليها والذي بدوره أزعج السلطات. استمر في دروسه وبعض أعماله الاجتماعية، الخدمية والثقافية حتى 3-5-2003م حيث اعتقل مع 23 من طلاب المعهد، وصودرت كمية كبيرة من كتبه تقدر بـ 400 مؤلف، وكذلك جميع كتبه التي ألفها، المطبوعة وغير المطبوعة وكافة إصدارات دار السقا، بالإضافة إلى الكمبيوتر وجميع الأقراص الإلكترونية.

